الحسيني وهو راكب علي حمار فراه ترجمان ضابط
الخطة وبسمى السيد عبد الله فامره بالنزول اجلالا للمشهد
على العادة فامتنع فانتهره وضربه والقاه على الارض
فذهب ذلك النصراني الى الفرنسيس وشكى اليهم
من السيد عبد الله المذكور فاحضروه وحبسوه فشنع
فيه محذومه فلم يطلقوه وادعى النصراني انه كان بعيدا
عن المشهد واحضر من شهد له بذلك وان السيد عبد
الله نهرني فعله وادعى انه ضاع له وقت ضربه اياه دراهم
كانت في جيبه واستمر الترجمان محبوسا عدة ايام حتى
دفع تلك الدراهم وهي ستة آلاف درهم وفيه ارسل
فرنسيس مصر الى فرنسيس الشام فيرة على جمال العرب
نحو ثلثمائة جمل وذهب صحبتها بر طلمين وطا تفرين
العسكر ما وصلوها الى بلبيس ورجعوا بعد يومين
وفيه حضر الى السويس تسع دوانيج بها بن وبهار
وبضائع تجارة ٥ وفيها الشريف مكة خمسمائة فرنسين
وكانت الانكليز منعتهم عن الحضور فكاتبهم الشريف
فاطلقوهم بعد ان حددوا عليهم اياما فمسافة التحميل
والشحنة واخذوا منهم عشورا وسامح الفرنسيس
بن الشريف من العشور لانه ارسل لهم مكاتبة بسبب
ذلك وهذه قبل وصول المراكب الى السويس نحو
عشرين يوما وطبعوا صورتها في اوراق ولصقوها
با

بالاسواق وهي خطاب لبوسليك وصورته من الشريف
غالب بن مساعد شريف مكة المشرفة الى عين اعيانه وعمدة
اخوانه بوسليك مدبر امور جمهور الفرنساوية ممهد
بنيان السياسة بسداد همته الوفية ٥ وبعد فانه وصل
الينا كتابك ومهمنا كامل ما حواه خطابك ٥ مما ذكرت من وصول
فيحتنا وانك ارسلت هجانا برفع العشور عن البن وبذلت
المهمة في شان التصرف في نفاد بيعه وتاملنا في كتابك
فوجدنا من صدق مقالك ما اوجب تمسكنا بوثاق الاعتماد
عن غوه غيا ذهب الشك في كل المراد ٥ ووجب الان علينا
تكوين اسباب المصادقة والمبادرة فيما ينظم مهمات تسليك
الطرق بيننا وبينكم عن الوعث وزوال المناكره ٥ وسهلنا
الان الى طرفكم خمسة مراكب مشحونة من نفس بندر ناجده
المعمورة في هذا الاوان ولا امكن لنا خروج هذا المقدار الا بلا
علاج مع سلب اطمئنان التجار لان كثرة الاكاذيب الاخبار
اوجبت لهم تزيد الارتياب والاعذار بحيث ما بيننا وبينكم
الا العربان المختلفة ودوابهم على ممر الازمان واما نحن فقد
حاننا منكم قبل هذه المكاتيب التي اوجبت عندنا من
خطاب كتبكم زوال تلك الظنون والاكاذيب ٥ فخاطرنا
مستفزبالاصفية من قبلكم لما ثبت عندنا من الفاظ
كتبكم والمطلوب في حال كتابنا اليكم ارسال عسكر من
لديكم الى بندر السويس لاجل حفظ اموال الناس
ويصلوا بالامان الى مصر ويبيعوا التجار ويزول وقف
الاسباب والناس ونهموا في رجوعكم كذلك قبل باوان

Copyright © King Saud University